

مصطفى شاهين يكتب عن آثار تعويم الجنيه



الخميس 3 نوفمبر 2016 م 03:11

الخير الاقتصادي مصطفى شاهين عبر فيس بوك :

لن يكفي هذا البوست تحليل كامل لما حدث في سوق الصرف في مصراليوم وسأتابعه بإذن الله بتحليلات أخرى لضيق الوقت عن اعلان البنك المركزي المصري ، اليوم الخميس، تحرير سعر الصرف وفقاً لآليات العرض والطلب وتخفيض سعر الجنية ليكون 13.10 للشراء و 13.5 للبيع

هذا القرار لم يجنبه الصواب من قبل مسؤولي البنك المركزي لاعتبارات عديدة

ان تخفيض الجنية بما يقارب 50 % لن يستطيع ان ينافس سعر السوق السوداء، خاصة ان سعر الدولار في السوق السوداء تجاوز 18 جنيه من أيام قليلة وهو ما سيغرى صغار المدخرين والمضاربين على الانتظار على الدولار حتى يعاود سعره في الارتفاع من جديد وهل من الممكن ان يتم ذلك، نعم اذا ما علمنا ان البنك المركزي سيقوم اليوم الخميس بخ 4 مليارات دولار لزيادة العرض في السوق، بما يعني ان البنك المركزي يريد ان يحدث توازن في السوق الإيجابية قولاً واحداً لا ، لأن ببساطة جداً البنك المركزي قام في الفترة من نوفمبر 2015 ولدارات لسد فجوة الطلب على الدولار في السوق الإيجابية بخ 45 مليار دولار وفق التقرير المقدم من محافظ البنك المركزي لمجلس النواب في أغسطس الماضي اي حتى شهر يونيو 2016 بخ 5.5 مليار دولار شهرياً وهو ما يعني عجز البنك المركزي عن إعادة التوازن بين الطلب والعرض، وستعني ذلك لأن لربما الظروف المتوسطة عم اكانت عليه منذ قرابة العام فدعم الخليج متوقف من فترة ولن يستطيع البنك المركزي ان يخ 4 مليارات دولار أسبوعياً بواقع 16 مليار دولار شهرياً، فمعراهنة صناع السياسة في البنك الـان قائمة على تخويف فئة المضاربين واقناعهم بالتنازل عن الدولار، فهـل 16 مليار دولار في حوزة البنك الـان يضـحـي بهـم في شهر واحد لـإجـبارـ المـضارـبـينـ علىـ اخـراجـ دـولـارـاتـهـمـ وـعـرـضـهـاـ فـيـ السـوقـ،ـ هـذـاـ اـمـرـ مـحـلـ شـكـ كـبـيرـ خـاصـةـ اـذـاـ اـرـتـبـطـ ذـلـكـ بـعـدـ وـجـودـ بـيـانـاتـ اـمـاـمـ مـسـؤـولـيـ الـبـنـكـ الـمـرـكـزـيـ فـهـلـ يـعـلـمـ الـبـنـكـ الـمـرـكـزـيـ حـجمـ الـطـلـبـ عـلـىـ الدـوـلـارـ فـيـ السـوقـ السـوـدـاءـ وـهـلـ يـعـرـفـ كـذـلـكـ حـجمـ الـمـعـرـوضـ إـلـيـهـ أـيـضاـ لـاـ ،ـ لـأـنـهـ لـوـ كـانـ هـنـاكـ عـلـمـ لـدـىـ الـبـنـكـ الـمـرـكـزـيـ لـاستـطـاعـ انـ يـثـبـتـ سـعـرـ الجـنـيـهـ مـنـ الشـهـرـ الـاـولـ دونـهـاـ أيـ تـدـهـورـ فـيـ قـيـمةـ الجـنـيـهـ وـهـذـاـ لـمـ يـحـدـثـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ

إذا نستطيع ان نتوقع ان البنك المركزي لن يستطيع السيطرة على السوق السوداء.